### التفجيرات تعود إلى العاصمة.. والاشتباكات تتواصل والغارات الجوية مستمرة

# سوريا: المعارضة تستعد لتشكيل حكومة المنفى.. والإبراهيمي يلتقي العربي

عواصم – «وكالات»: بدأ المجلس الوطني السوري المعارض امس في الدوحة اجتماعات مصيرية تستمر اربعة ايام وتهدف الى تعزيز قاعدته التمثيلية في قلل ازمة ثقة مع الولايات المتحدة الساعية الى قيام حكومة سورية في المنفى.

وسيقوم حوالى 286 عضوا من المجلس الذي كان يعد حتى الآن الكيان الرئيسي في المعارضة الساعية الى اسقاط نظام الرئيس بشار الاسد، بتعديل نظام المجلس لزيادة عدد اعضائه وانتخاب هيئة عامة جديدة الاربعاء.

الا ان الانظار تتجه الى يوم الخميس الذي سيجتمع فيه المجلس الوطني مع هيئات وشخصيات معارضة اخرى في اطار «اجتماع تشاوري» دعت اليه الجامعة العربية وقطر.

ويتوقع ان يبحث اجتماع الخميس انشاء حكومة في المنفى برئاسة المعارض البارز رياض سيف.

وقال الرئيس السابق للمجلس الوطني السوري برهان غليون لوكالة فرانس برس ان مبادرة قيام كيان معارض موسع في اجتماع الخميس «يبدو ان اطرافا دولية على راسها الولايات المتحدة الامريكية تدعمها»، وهي تحت مسمى «هيئة المبادرة الوطنية السورية».

وذكر ان هدف اجتماع الخميس هو «جمع كل المعارضة السورية للتفاهم حول اجندة وطنية وتبني وثائق المعارضة المتفق عليها والخروج بهيئة تجمع كل اطراف المعارضة».

ويأتي ذلك بعد ان عبرت الولايات المتحدة علنا عن تحفظاتها ازاء المجلس الوطني السوري الذي قالت انه لم يعد يمثل كل المعارضة.

واعلنت وزيرة الخارجية الاميركية هيلاري كلينتون الاربعاء في زغرب انها تنتظر من المعارضة السورية ان تتوسع الى ما هو ابعد من المجلس الوطني السوري وان «تقاوم بشكل اقوى محاولات المتطرفين لتحويل مسار الثورة» في سوريا ضد نظام الرئيس السوري بشار الاسد.

من جانبه بحث الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور نبيل العربي في القاهرة امس مع المبعوث الاممي –العربي المشترك الى سوريا الاخضر الابراهيمي الخر التطورات على الساحة السورية.

وقال مصدر مسؤول في الجامعة العربية في بيان صحافي ان لقاء العربي والابراهيمي لم يكن مجدولا حيث جاء بهدف التشاور وتنسيق المواقف العربية قبيل الاجتماع مع وزير خارجية روسيا سيرغي لافروف في المساء.

واضاف المصدر ان العربي والابراهيمي بحثا مع لافروف الوضع القائم في سوريا في محاولة للوصول الى رؤية مشتركة او خطة جديدة يمكن البناء عليها في حل الازمة في سوريا خاصة مع تفاعلات الموقف الامريكي «السلبي من المجلس الوطني السوري» والذي اعربت عنه وزيرة الخارجية الامريكية هيلاري كلينتون.

وتهدف زيارة لافروف للقاهرة الى الاطلاع على مواقف مصر والجامعة العربية بشان الأفكار المطروحة للتوصل الى حلول للازمة السورية. من جهة اخرى اكدت الجامعة العربية على لسان نائب الامين العام السفير أحمد بن حلي استمرار الجهود والتحركات الدبلوماسية التي تجريها الجامعة العربية للتعامل مع الوضع في سوريا. ووصف بن حلي الاوضاع الحالية في سوريا بانها «غير مقبولة وانها دخلت مرحلة النفق المظلم» مؤكدا سعي الجامعة الى ايجاد مخرج للازمة السورية من هذا النفق.

ميدانيا وقع انفجار قرب فندق في وسط العاصمة السورية امس اوقع سبعة جرحى، بحسب ما ذكرت وكالة الانباء السورية الرسمية «سانا».

وقالت الوكالة ان «تفجيرا ارهابيا وقع قرب مرآب اتحاد نقابات العمال في دمشق واسفر عن وقوع سبعة جرحى بين المواطنين».

وكان التلفزيون الرسمي السوري اشار الى ان المرآب يقع خلف فندق داما روز في وسط العاصمة، بحسب ما ذكرت وكالة الانباء السورية الرسمية «سانا».

وقالت الوكالة ان «تفجيرا ارهابيا وقع قرب مرآب اتحاد نقابات العمال في دمشق واسفر عن وقوع سبعة جرحى بين المواطنين».

وكان التلفزيون الرسمي السوري اشار الى ان المرآب يقع خلف فندق داما روز في وسط العاصمة، بحسب ما ذكرت وكالة الانباء السورية الرسمية «سانا».

وفي المنطقة التي وقع فيها الانفجار مراكز امنية عدة بينها مقر هيئة الاركان الذي تعرض في 26 سبتمبر لتفجيرين انتحاريين قويين تلتهما اشتباكات بين القوات النظامية ومجموعة مسلحة قتل افرادها الخمسة وبينهم الانتحاريان. كما وقع انفجار في 15 اغسطس بالقرب من فندق داما روز قرب مرآب هيئة الاركان العامة «نجم عن عبوة ناسفة ملصقة بصهريج مازوت» واوقع ثلاثة جرحى. ووقعت فجر الامس اشتباكات عنيفة بين عناصر من قوى الامن السورية ومقاتلين معارضين قرب فرع امني في دمشق، فيما نفذ الطيران الحربي السوري ثلاث غارات جوية صباحا على مناطق في ريف العاصمة، بحسب ما ذكر المرصد السوري لحقوق الانسان.

ويأتي ذلك غداة يوم دام قتل فيه 194 شخصا في سوريا هم 79 مدنيا و58 مقاتلا من المعارضة و57 عنصرا من قوات النظام. وسجلت الحصيلة الاكبر من الضحايا في ريف ادلب «شمال غرب» حيث تعرضت بلدات وقرى عدة لعمليات قصف مكلف اوقع 36 قتيلا بينهم العديد من النساء والاطفال.

وقال المرصد في بيان «تشهد منطقة ساحة الميسات وشارع مشفى امية في دمشق انتشارا امنيا واسعا واغلاقا لبعض الطرق بعد اشتباكات عنيفة وقعت فجر اليوم بين مقاتلين من الكتائب الثائرة وعناصر من الامن قرب فرع الامن السياسي في ساحة الميسات».

واوضح ان الاشتباكات استمرت «نصف ساعة».

وكان بيان سابق للمرصد اشار الى «تنفيذ طائرات حربية ثلاث غارات جوية على الغوطة الشرقية» في ريف دمشق.

وقتل 14 شخصا بينهم ثمانية اطفال واربع نساء السبت جراء قصف بالطيران الحربي تعرضت له بلدة زملكا في ريف دمشق حيث تجري منذ اشهر عمليات عسكرية واسعة. كما افاد المرصد عن «اشتباكات عنيفة بين القوات النظامية والكتائب الثائرة المقاتلة في حي الحمدانية في مدينة حلب». وذكر ان احياء طريق الباب والشعار وجمعية الزهراء في المدينة تعرضت للقصف من القوات النظامية ما ادى الى سقوط جرحى في حي طريق الباب.

وفي مدينة درعا «جنوب»، تعرض حيا طريق السد ومخيم النازحين للقصف من القوات النظامية السورية التي «حشدت اعدادا كبيرة من الاليات والجنود على اطراف الحيين من اجل اقتحامهما»، بحسب المرصد الذي اشار الى «مقاومة شرسة من مقاتلي الكتائب الثائرة».

وقتل اكثر من 36 الف شخص في النزاع المستمر في سوريا منذ حوالي عشرين شهرا، بحسب المرصد الذي يتخذ من بريطانيا مقرا ويقول انه يعتمد على شبكة من ناشطي حقوق الانسان في كل انحاء سوريا ومصادر طبية في المستشفيات المدنية والعسكرية.

■ المجلس الوطني يبدأ اجتماعاته المصيرية في الدوحة في ظل أزمة ثقة مع الولايات المتحدة

■ أمين «الجامعة» والمبعوث الدولي يلتقيان لافروف على أمل الوصول إلى رؤية مشتركة على طريق حل الأزمة

■ بن حلي: الجهود العربية للتعامل مع الوضع في سوريا لم تتوقف

■ سانا: تفجير إرهابي قرب مرأب اتحاد نقابات العمال يخلف 7 جرحى

مقاتلون معارضون في حلب امس .. ووزير الأطار العربي لدى اجتماعة بالأبراهيمي في القاهرة

## «أحفاد الصديق» تتبنى عملية اغتيال المقدم محمد رافع

بيروت – «ا. ف. ب»: قتل مسلحون معارضون للنظام السوري المقدم محمد رافع متهمين اياه باعطاء النظام معلومات عن المتظاهرين والناشطين ضده، بحسب ما ذكر المرصد السوري لحقوق الانسان وناشطون.

وقال المرصد في بيان «اغتال عناصر من احدى الكتائب المقاتلة المقدم محمد رافع بعد خطفه عند منتصف ليل الجمعة السبت من حي مساكن برزة في دمشق».

ونقل المرصد عن ناشطين ان رافع كان «يحمل سلاحا فرديا بمهمة من المخابرات الجوية».

وتبنت «كتيبة احفاد الصديق» التي تقاتل النظام في منطقة دمشق العملية.

وذكرت صفحات تنسيقيات المناطق في محافظة دمشق على موقع فيسبوك للتواصل الاجتماعي على شبكة الانترنت ان رافع قتل لانه كان يشارك في «اعمال التشبيح» الى جانب النظام. وكان يعطي «معلومات عن المتظاهرين والمقاتلين للسلطات الامنية». ونشرت هذه الصفحات صورة لورقة ذكرت انها كانت في حوزة رافع وعليها اسماء ناشطين تلاحقهم السلطات.

وعرف محمد رافع «30 عاما» خصوصا بدور «ابراهيم» في مسلسل «باب الحارة» التلفزيوني الذي عرف رواجا كبيرا في العالم العربي.

وهو من اصل فلسطيني ونجل الممثل احمد رافع.

وظهر رافع خلال الاشهر الاخيرة في مناسبات عدة جاهر خلالها بمواقفه المؤيدة للنظام.

### الرئيس الفرنسي زار بيروت قبل التوجه إلى الرياض

# هولاند: حريصون على ضمان أمن لبنان .. وقتلة الحريري والحسن لن يفلتوا من العقاب

هولاند وسليمان امس في بيروت

### سليمان يؤكد العمل على تجنب التداعيات السلبية في سوريا ويجدد الالتزام بالاستحقاقات الدستورية

بيروت – «كونا»: اكد الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند امس حرص بلاده على ضمان الامن والاستقرار في لبنان في ظل ما تشهده المنطقة من ازمات.

وقال هولاند في مؤتمر صحافي مشترك عقده مع الرئيس اللبناني ميشال سليمان في ختام المحادثات التي اجراها الرئيسان ان فرنسا «ستقف في وجه من يهدد امن لبنان لانه نموذج للعيش المشترك».

واضاف «في هذه المرحلة الحرجة وحالة الحرب التي تشهدها سوريا نحرص على تقديم كافة الضمانات لامن لبنان واستقراره».

واشار الى ان فرنسا ستدعم لبنان «الذي يشعر بزعزعة استقرار البلدان المجاورة» من خلال مشاركتها في قوات الطوارئ الدولية العاملة في جنوب لبنان «يونيفيل» وبذل الجهد مع المجتمع الدولي لتوفير المساعدات للاجئين السوريين في لبنان الذين بلغ عددهم 100 الف لاجئ وتقديم ما يتطلبه التعاون العسكري لجهة تزويد الجيش والقوى الامنية اللبنانية بالامكانات المطلوبة.

وردا على اسئلة الصحافيين قال هولاند «لن يكون هناك افلات من العقاب لقتلة رئيس الوزراء اللبناني الاسبق رفيق الحريري ولا لقتلة رئيس فرع المعلومات في قوى الامن الداخلي اللواء وسام الحسن وستقدم فرنسا مساعدة كاملة لكشف مرتكبي جريمة الحسن».

ودعا هولاند القيادات اللبنانية الى العمل بروح الحوار للحؤول دون انجاح مساعي الساعين الى زعزعة الاستقرار في لبنان قائلا «يجب الا يكون لبنان ضحية الازمة السورية وعلى المعنيين فيه ان يحموا لبنان من ذلك».

من جهته اكد الرئيس سليمان حرص لبنان على تجنب التداعيات السلبية في سوريا. وشدد سليمان على احترام لبنان الالتزام بقواعد الديمقراطية والاستحقاقات الدستورية ولاسيما الانتخابات النيابية التي سيشهدها لبنان في ربيع العام المقبل. ووصل هولاند الى بيروت صباح الامس في زيارة قصيرة دامت ساعات غادر بعدها لبنان متوجها الى المملكة العربية السعودية.

وتكتسب زيارة هولاند اهمية كونها تندرج في اطار زيارة عمل ضمن زيارته الاولى لمنطقة الشرق الاوسط.

### إيران: البرلمان يستجوب نجاد بسبب الريال

طهران – «ا. ف. ب»: ذكرت وكالة الانباء الايرانية الرسمية امس ان مجلس الشورى الايراني «البرلمان» دعا الرئيس محمود احمدي نجاد لاستجوابه حول ادارة ازمة الريال بعدما فقدت العملة الوطنية التي قيمتها مقابل الدولار في غضون عام.

وتبنى 77 نائبا النص الذي يطلب من الرئيس التوجه الى مجلس الشورى ليوضح اسباب «تاخر الحكومة في اتخاذ قرارات لادارة سوق الصرف» بعد تراجع سعر صرف الريال مجددا في اكتوبر عندما خسر اربعين بالمئة من قيمته خلال بضعة ايام.

وينص القانون على ضرورة جمع تواقيع 74 نائبا كحد ادنى لدعوة احمدي نجاد الى البرلمان.

وامام احمدي نجاد شهر ليحضر الى المجلس.

ويشير النص الذي اقره النواب الى ان سعر الدولار ارتفع خلال عشرين يوما من 22 الف ريال الى حوالى اربعين الفا «بسبب عدم تحرك البنك المركزي الذي سبب تضخما مصحوبا بتباطؤ اقتصادي ما اربك عمل الفاعلين الاقتصاديين».

### بتهمة محاولة تفجير «مفخخة» العام الماضي

# العراق: الإعدام للهاشمي .. كلاكيت رابع مرة

طارق الهاشمي

بغداد – «ا. ف. ب»: اصدرت محكمة الجنايات المركزية في بغداد امس حكما غيابيا بالاعدام، هو الرابع، على نائب الرئيس العراقي طارق الهاشمي بتهمة محاولة تفجير سيارة مفخخة ضد زوار شيعة جنوب بغداد العام الماضي، كما اعلن المتحدث باسم مجلس القضاء الاعلى لوكالة فرانس برس.

وقال المتحدث عبد الستار بيرقدار ان «المحكمة الجنائية المركزية قضت بحكم الاعدام على طارق الهاشمي وصهره احمد قحطان وفقا لقانون مكافحة الارهاب».

واضاف ان «التهمة تتعلق بوضع سيارة مفخخة في طريق زوار في جنوب بغداد كانوا يتوجهون مشيا على الاقدام الى كربلاء لاحياء زيارة عاشوراء العام الماضي».

واكد المتحدث ان «قرارا الاعدام اليوم هو رابع حكم اعدام يصدر ضد الهاشمي».

وكانت المحكمة اصدرت حكما غيابيا الخميس بالاعدام ضده بتهمة التحريض على اغتيال ضابط امني.

كما اصدرت في التاسع من سبتمبر حكمي اعدام بتهمة التحريض على قتل المحامية سهاد العبيدي والعميد طالب بلاسم وزوجته سهام اسماعيل، بعد ان تولت المحكمة التحقيق في 150 قضية تشمل الهاشمي وحراسه الشخصيين.

من جانبه، اكد رئيس فريق الدفاع عن الهاشمي مؤيد العزي لفرانس برس «صدور الحكم الرابع بحق موكله» قائلا ان «قضية اليوم تتعلق بالعثور على سيارة مفخخة في المدائن وهي تعد القضية التي اشعلت الشرارة الاولى في قضية الهاشمي».